الخميس ٨ اغسطس ١٩٢٩ و ٣ ربيع الاول ١٣٤٨

صاحبا الجريدة
جورج عازار يوسف سلوم
رئيس التحرير المدير المسؤول
المخابرات: جريدة الاقدام يافا صندوق البريد ٢٥٠
الادارة: شارع ظريفه محل سنجر سابقا
AL-IKDAM
P..Box 254 Jaffa
Thursday 8 Augest 1929

الأقدام

جريدة يومية سياسية جامعة حرة تصدر يومي الخميس والاحد من كل اسبوع موقتاً

السنة الثالثة العدد

الاشتراك: في فلسطين والشرق ال
وفي الخارج ١٢٥ غرشا فلسطيني

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة
صاحبي الجريدة

الاعلانات اجرة السطر ٥٠ ملا والسنوية يتفق عليها مع الادارة

حول موقف الوزارة البريطانية

فرصة سانحة يجب ان لا تضيع

لنرفع اليوم شكوانا ونبسط قضيتنا

لا تزال البرقيات والصحف عن اختلاف انواعها ومصادرها توافينا كل يوم بتصريح جديد عن موقف حكومة المستر ما كدونلد، وجميع التصريحات الواردة تدل دلالة لا تدع لشك مجالا، على ان منهاج الحكومة البريطانية في الخارج بداء يتجه اتجاها كبيرا نحو سياسة التفاهم والتعاون وتقرير مصير الشعوب الحكومة منها على اساس يضمن لها مصالحها الاقتصادية ويضمن لتلك الشعوب حريتها وحقها في الحياة

ولا ريب ان الاقطاب الذين وضعوا قواعد هذا المنهاج للسياسة البريطانية الخارجية وقرروا السير عليه في مدة توليتهم زمام الامور في المملكة البريطانية قد احسنوا كل الاحسان بوضعه ليس لمصلحة ميادئهم الحرة التي تقضي عليهم بان ينصفوا الشعوب الضعيفة ويمنحوها حقها بالحياة فحسب بل لمصلحة بريطانيا نفسها ايضا لان الاختبار السياسي قد دل على ان سياسة التنكيل والتدمير قد اصبحت سياسة عقيمة لا ينتج عنها سوى الضرر والنفور وانه ما من وسيلة تتمكن فيها الشعوب المسيطرة من الاحتفاظ بمصالحها غير وسيلة التفاهم واتخاذ سياسة التعاون بينها وبين الشعوب المحكومة منها دستورا لاعمالها. وعلى ذلك نستطيع القول ان السياسة التي اتبعتها الوزارة الحاضرة ستفيد بريطانيا ومصالحها فائدة قصرت عنها اي وزارة كانت حتى اليوم

ومن البديهي ان هذا الاتجاه الجديد في السياسة البريطانية لا يمكن ان يكون مقتصراً على مصر وحدها بل هو في يقيننا اتجاه عام شامل لجميع الشعوب المحكومة من الدولة البريطانية واذا كان قد تناول مصر قبل غيرها فهو لان المصريين غير قابعين في ديارهم ولا غافلين عن حقوقهم بل تراهم يفشون المقامات العالية في لندن وجنيف فيطالبون بحقوقهم وينافحون عن كيانهم ويبسطون قضيتهم بصورة تجعل الرأي العام الاوربي على بصيرة من امر مصر وقضية مصر ولولا هذا السعي المطرد والنشاط الزائد الذي يبدو من جانب المصريين لكان حكم مصر في الامر كحكم غيرها من البلدان الواقعة تحت السيطرة البريطانية

اذن فسعي مصر في الخارج هو الذي مهد لها طريق الاستفادة قبل غيرها من البلدان الشرقية الواقعة تحت رحمة السيطرة البريطانية ومتى عرفنا ذلك وعرفنا ان المجلس النيابي قد تسرب اليه القلق الشديد من جراء هذا الاتجاه حتى كان من امره انه اعلن عن عدم استطاعته تنفيذ اي شيء في فلسطين بعد الموقف الذي وقفته وزارة ما كدونلد نقول متى عرفنا ذلك، ترتب على ابناء هذه الامة الفلسطينية ان يشفقوا على انفسهم وان يلتفتوا الى مصلحة بلادهم قليلا ويؤلفوا جبهة واحدة منهم ويغتنموا ان الفرصة سانحة للمطالبة بحقوقهم ورفع صوتهم عاليا وارسال الوفود منهم الى اوروبا لبسط قضيتهم امام محكمة الرأي العام الاوربي ونشر الدعاية لها وانا لنعلم يقينا بان تام بان وزارة المستر ما كدونلد القائمة على اساس المبادئ الحرة لن تتردد قط في اعارة قضيتهم اهتماما وحلها حلا يضمن لهم الخروج من هذا الحكم الاستبدادي الجائر الذي ترزح تحت اعبائه البلاد الفلسطينية في الوقت الحاضر

اجل قد تكون وزارة المستر ما كدونلد بالوقت الحاضر في حالة لا تمكنها من التصرف بالقضية الفلسطينية وفقا لمبادئها ووفقا لاماني السكان العرب بالنسبة لوعد بلفور وغيره من المواعيد المرتبطة بها الدولة البريطانية ولكن ذلك لا يمنع وزارة المستر ما كدونلد ولا بحال من الاحوال من مواجهة القضية الفلسطينية من نواح اخرى وبالاخص من ناحية الحكم النيابي واشراك الاهلين في شؤون البلاد ولا سيما وهذا الامر منصوص عليه في صك الانتداب ولم يتأخر تنفيذه الا لتقاعس الاهلين عن المطالبة به وعدم وجود وزارات حرة تميل الى انصاف الشعوب الضعيفة

ان امامنا اليوم فرصة طيبة فلا يجب ان ندعها تضيع سدى ولا ريب ان وزارة العمال وقد احاطت علما بكل الظروف المحيقة بقضيتنا فهي على استعداد كلي لسماع شكوانا وتحقيق امانينا ولكن المهم هنا ان يقوم منا من يطلعها على هذه الشكاوي ويبسط لها هذه الاماني فهل يقوم منا احد لهذا الامر فيرفع صوت البلاد عاليا ام نبقى متخاذلين متواكلين ننتظر الغير ان يطبخ لنا لبنا كل ونحن لاهون ببيع اراضي البلاد للصهيونيين واراقة ماء الوجه؟ لنرى ...

جامعة عراقية

قررت حكومة العراق انشاء جامعة كبرى على غط دار الفنون العثمانية لتخريج طلاب في الحقوق والسياسة والادارة والمالية وقصر وظائف الدولة في هذه الشؤون عليهم

حول صوت من مصر

من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه

انفضوا من حولها ودعوها في هرفها

ورد علينا هذا المقال من احد رجالات مصر الكبار ننشره هنا لاطلاع الشعب الفلسطيني على مبلغ استياء الامة المصرية وخاصة اقطاب الوفد من جريدة فلسطين. قال بعد المقدمة:

تجتاز البلدان الشرقية الان ظروفا عصبية تدعو الى التمسك وتأييد المبادي الوجيهة والافكار النبيلة لكي تقوى كل بلاد على رفع رأسها والجهر بصوتها والظهور بمظهر الاتحاد المتين

ولكن هناك بعض الصحف التي لا يسرها ان يظهر الشرق بهذا المظهر لانها اصابع للاستعمار واداة للتفرقة ومنها جريدة فلسطين التي تصدر في يافا من اعمال فلسطين التي اصبح امرها معروفا في تفريق الصفوف، تنكر على كل ساع لتأليف الوحدة العربية سعيه المبرور وتشهر على كل حركة وطنية وجهاد خالص يرمي لاستقلال البلاد وحفظ مصالحها حربا عوانا وبعكس ذلك تظاهر كل من ثبت عدم اخلاصه وسوء مقصده وبيعه لاراضي البلاد اشباعا لمطامعه الاشعبية

وان نعجب لشيء فاننا نعجب لوقوف هذه الجريدة على طرفي نقيض مع بقية الجرائد الفلسطينية من اسلامية ومسيحية ويشتد عجبنا عند ما نرى هذه الجريدة تأتي مثل هذه الاعمال المغايرة لكل روح وطنية واخاء صحيح ومن ثم تضع نفسها وعقليتها ووطنيتها فوق عقلية جميع الجرائد كأنها تريد ان تقول انها وحدها المخلصة والجميع خائنون وانها وحدها المهتدية والجميع ضالون في حين اننا لو دققنا جيدا في موقفها وقابلناه بمواقف غيرها من الصحف لما ترآى لنا غير العكس والنقيض

ومن الادلة المثبتة على ذلك موقفها من القضية المصرية والوفد المصري فانه في الوقت الذي كانت غالبية الصحف الفلسطينية وفي طليعتها جريدة الاقدام الغراء تناصر القضية المصرية وتحمل حملات صادقة على هادم الدستور وقاتل الحياة النيابية كانت تلك الجريدة تنأى عنها بالطعن على رجال الامة الفلسطينية ويرمي الفساد والشقاق بينهم واذا على فرض خطر على بالها يوما ان تذكر شيئا عن مصر والمصريين فكأن جل همها الكتابة عن زيارة فلان مصر لادارتها وغير ذلك من الاخبار التي ليس فيها شيء من العطف على القضية المصرية حتى اذا ما انقلب الامر وظهر لها ثبات الوفد في موقفه وتضعضع خصومه امامه وان الفوز في جانب الوفد اولا واخرا تنكبت عن خطتها الاولى وخرجت عن صمتها الى محاربة الوفد عن طريق الدفاع عنه وهي متأوبة لا تخفي على اللبيب وجدا لو ظلت صامتة لكفتنا شرها على الاقل

اما محاربتها للقضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وتحاملها على الرجال الذين يخدمونها وزرعها بذور التعصب الطائفي بين ابناء الوطن الواحد فحدث عنه ولا حرج فقد رأيناها ان يقوم عربي صميم كالامير شكيب ارسلان يضحي بماله وصحته في سبيل الدفاع عن البلاد العربية وكيانها فتقام ترميه بكل نقيصة وراءها قيام المجلس الاسلامي الاعلى لانتقاد اراضي البلاد فقامت تشاغب عليه وتسد في وجهه الطرق وراءها ان يؤسس بنك باسم بنك مصر في فلسطين باموال الامة العربية فانبرت تقاومه وتشهر على القائمين به واذا اردت ان تعرف سببا لسلوك تلك الجريدة هذا المسلك الاعوج فاعلم ان فصل مصر السابق قد كان على اتصال حسن بها وزارها اكثر من مرة وان الصهيونيين واصحاب المصارف الاجنبية يغدقونها باموالهم وقد قيل «من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه»

واذن فلا عجب ابدا اذا رأينا الفلسطينيين ينفضون من حول تلك الجريدة وانا العجب في ان يلتصق بعضهم بها رغم ثبوت عدم اخلاصها

القاهرة «وفدي»

اقوال الصحف الانكليزية بالقضية المصريه

صحف العمال تندد بسياسة اللورد لويد

لا تزال مهمات الجرائد البريطانية تعقد الفصول الطوال حول عزل المندوب السامي في مصر، والمعاهدة بين انكلترا ومصر، وقد نشرت جريدة مانشستر جارديان مقالا افتتاحيا عن سياسة اللورد جاء فيه ما يلي:

ان المستر هندرسن لم يفعل الا ما كان السر اوستن شمبرلن يريده فان المعروف ان وزارة الخارجية قد عانت شيئا من المتاعب مع اللورد لويد ولا سيما خلال العام الذي مضى على ارسال الانذار الثماني الى مصر

«ومهما تكن سياسة الوزارة الماضية غير مصلحة مصر، فقد كانت تميل الى معالجة المشكلة المصرية بروح الحرية والتسامح. اما ان هذه الروح لم تظهر للعيان فقد كان السبب في ذلك يرجع اولا الى الظروف الصعبة التي كانت في مصر وثانيا الى وجود مندوب سام في مصر كان الافضل ان يكون حاكما لاحدى مستعمرات التاج على ان يكون مندوبا في بلاد منحناها استقلالها مع بعض التحفظ فاذا كانت علاقات اللورد لويد مع الوزارة السابقة متوترة فمن الطبيعي ان تنقطع مع الوزارة الحالية. نعم ربما رأى السر اوستن شمبرلن من واجبه ان يستخدم اللورد لويد في منصب آخر لانه هو الذي عينه في هذا المنصب ولكن المستر هندرسون ليس عليه مثل هذه التبعة وفوق ذلك فانه يشتغل الان في مفاوضات دقيقة يتوقف جزء من نجاحها على وجود مندوب سام يعطف على مصر كل العطف»

ونشرت جريدة افننج نيوز مقالا لمكاتب سياسي قال: ان اللورد لويد كاف بان يستقيل لان آراءه التي كانت بادية في مكاتبات بينه وبين الحكومة السابقة كانت مخالفة في بعض النقط المهمة لآراء اشخاص من كبار وزارة المحافظين السابقة ومن جملتهم السر اوستن شمبرلن ولكن اللورد لويد كان له مؤيدون من ذوي النفوذ في الوزارة السابقة ولهذا لم تستطع تلك الوزارة قط ان تبت في امر موقفه اما الوزارة الحالية فانها اطلق يدا في هذا الامر. نعم انه لم تدر محادثات في السياسة بين الحكومة البريطانية الحاضرة واللورد لويد ولكن هذا كان مقاوما لاية فكرة تقضي باستعمال القوة مع مصر من جانب الحكومة البريطانية

الطلبة ومصيرهم ومطالبهم

الحضارة هي في تعلم الزراعة والصناعة

لم تتوفر الموهلات اللازمة لنشر لواء العلم في فلسطين كما هي الحال في البلاد الراقية وذلك لما يحيطنا من الحواجز الحصينة التي وضعت للقضاء على قوميتنا وكياننا

والطلبة اليوم يتلقون علومهم في مدارس مختلفة منها الوطنية والاميرية والاجنبية ثم تجمعهم بعد ذلك الجامعات في الاقطار الاخرى

وتراهم في معظم كهم الاساسي لا يحدون مندوحة عن المثابرة على الدرس والتحصيل، حتى اذا ما انهى احدهم دراسته الثانوية، طمح الى اتمام معلوماته، بحيث يلتحق باحدى الجامعات. وهناك يخير في انتخاب احد الفنون، فيهوى منها يميل اليه، ويبذل النفس والنفيس في سبيل احرازه شهادة عاليه، وعندما يظفر بها ويفارق الحياة المدرسية، تستقبله حياة جديده لم يعهدها من قبل فيدخلها ويسلك طريقها، ويصبح عضوا عاملا في الامة

يخرج ذلك الطالب المتخرج حديثا عباب الحياة، فيظهر للجمهور من مكنوناته من الحضارة والمدنية ما لم يشاهدوه من قبل ومن يجمل الكثيرين على تقليده «التقليد الاعمى الذي» بابناء البلاد المتعلمين ورماهم بما هم فيه بر

ذلك النداء العضال «دا التجدد» ب الظاهري الذي سرى بين ناشئتنا واخطأنا تأ فاوقع بنا الضرر الجسيم

لم تكن الغاية من العلم ادخال الحضاره من الوجهة التي نحن عليها الان، وانما كانت الغاية منه ادخال الحضارة الاقتصادية والزراعية «والصناعية

كان يرجى ان يستقل المتعلم بنفسه وهو يعلم ما للانفراد من النتائج المؤدية الى الاخلال بل كان من الواجب على كل امرىء بلغ من العلم غايته ان يسعى في رفع مستوى البلاد العلمي والاقتصادي والزراعي.

ومتى عرف المتعلم كيف يستعمل علمه والفلاح كيف يزرع ارضه، والصانع كيف يدير شؤونه، مطابقة للشروط الحديثة. استبشرت البلاد بظاهرة جديدة، وبعنصر قومي جديد، يزيل عنها ما انتابها من الكوارث، ويؤدي بها الى سبيل مطرد النجاح

يافا «رشيد الشريف»

احتلال العقبة ومعان

صفحة ادب

زحفت قوة كبيرة من الوهابيين على معان والعقبة التي تبعد احداهما عن الاخرى ٧٥ كيلو مترا لاحتلالها وقد ذهبت سبع دبابات وثلاث عشرة طيارة انجليزية الى شرق الاردن لصد زحف الوهابيين

ونذكر بهذه المناسبة ان العقبة اعتبرت في عام ١٩٢٥ من ضمن بلاد شرق الاردن وذلك حينما كانت نيران الحرب مستعرة بين ابن السعود وبين الحسين بن علي ملك الحجاز السابق وكانت الحكومة البريطانية قد اقتطعت من اجله جزءا من حدود الحجاز الشمالية ليكون متمما للمملكة الحجازية وكانت العقبة في دائرة هذا الجزء المتمم

وعادت الحكومة البريطانية الى اقتطاع العقبة ومعان وضمها الى شرق الاردن واحتجت حكومة الحجاز الحالية على ذلك احتجاجا شديدا واستمرت الى اليوم مطالبه برد هذين البلدين اليها

وتقول الاخبار الواردة من معان ان الافكار في الحجاز وشرق الاردن قلقة وان الحالة تنم عن قرب وقوع حادث خطير من اجل العقبة

ان الحكومة البريطانية تفكر في اعطاء مصر استقلالا اوسع في شؤونها الداخلية وقد تستغني عن منصب المندوب السامي البريطاني في مصر فيعين بدلا منه سفير وتنوي الحكومة البريطانية ان تنقص عدد الجنود البريطانية في مصر وتغير صفاتهم من الصفة العسكرية المجردة الى نوع من البوليس الملكي. وان يكون من جملة التغييرات القضائية المتفقة بحقوق الاجانب ان يحاكم هؤلاء في محاكم في مصر

قصر وكوخ

بنيت قصرا جميلا
من زاهرات الاماني
وكان عمري عشرا
وواحدا وثماني
وهبت الريح يوما
على الاماني الدان
فزعزعت ما بنته
عواطفي وجناني
فاصبح القصر كوخا
مزعزع الاركان
وكنت صبا فقيرا
لي مهجتي ولساني
وزال بعض شبابي
والبعض من عنفواني
فصار عندي مال
رغم انقلاب الزمان
فشدت قصرا منيعا
من خالص الصوان
الورد فيه ضحوك
والفل في هذيان
بدر السما وعذابي
من فوقه مشرقان
سيارتي طوع امري
ومهرتي وحصاني
من ياخذ القصر هذا
وما به من مباني
ويعطني ارض كوخي
وزاهرات الاماني

الدكتور حبيب تابت